



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثالث

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحة / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offresearch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشروط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٤) المجلد الثالث

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	هيات الحشر إلى النار في القرآن الكريم	أ.د. طه سبتي إبراهيم	١
٢٦	تجليات الحب الحزين في شعر زياد طارق عبدالله العبيدي نماذج مختارة	أ.م.د. ايناس عبدالرحمن زايد	٢
٣٤	الرصافي في عيون الجواهري	أ.م.د. محمد حسون نخاي	٣
٤٨	التأثيرات الاجتماعية والحضارية في الاندلس «٦٢٠-٦٦٣هـ»	أ.م.د. رغد جمال مناف العزاوي	٤
٦٤	الالفاظ المشتركة في معترك الاقران للسيوطي(٩١١هـ) دراسة دلالية	أ.م.د. إيمان صالح مهدي	٥
٨٢	السياسية الضريبية للفاطميين في المغرب العربي ومصر دراسة مقارنة	أ.م.د. مصرية تعبان مهدي	٦
١٠٢	الأمة الإسلامية والتمثل السياسي قراءة استشرافية	أ.م.د. أحمد حسن صاحب خالد رشيد نعيث	٧
١١٨	منهجية الشريف المرتضى في الفقه الإسلامي	أ.م.د. نصيف محسن الهاشمي سارة علي حسين اللامي	٨
١٣٦	البصيرة المعرفية وعلاقتها بالكفاءة المهنية عند مدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة	م.د. حسين علي مهدي الطفيلي	٩
١٥٢	إجهاض الأم لجنينها المشوه أو المنعقد من الزنى دراسة مقارنة بين فقه الإمامية والقانون العراقي	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	١٠
١٧٢	الدلالة المعجمية في كتاب شرح فروق اللغات للشيخ محمد علي آل عصفور (١٣٥٠هـ)	م.د. علي حبيب غضبان	١١
١٨٦	في الثقافة المعاصرة (دراسة تحليلية)	م.د. إمتثال كاظم النقيب	١٢
٢٠٠	المعارك التي خسرها المغول (٦١٧-٦٤٣هـ/١٢٢٠-١٢٤٥م)	م.د. محمد أحمد موسى الخولاني	١٣
٢١٠	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تطوير المهارات الصحفية وتوسيع نطاق التغطية الإعلامية	م.د. كمال أكبري محمود قاسم محمد طاهر	١٤
٢٢٦	تقييم البرامج الثقافية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تطبيقية من وجهة نظر النخب الأكاديمية الجامعية	م.د. سهاد عدنان جلوب	١٥
٢٣٨	تحليل تأثير القيادة التحويلية على أداء ورضا العاملين مع الدور الوسيط للالتزام التنظيمي وضغوط العمل والاحترق النفسي	أ.م. اسراء حسين محمد	١٦
٢٥٠	دور الامم المتحدة في الترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية	م.د. حسن ساجت هدا ب	١٧
٢٦٤	أثر استراتيجية التخيل في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. شيماء جاسم محمد	١٨
٢٩٠	الشخصانية لدى طلبة الجامعة	م.م. سجي علي رحيم	١٩
٢٠٢	الحكمة في سيرة وصفات العقلاء حياة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أنموذجا دراسة في كتب التاريخ والسي	م.م. حسين عبد الحسن ضامن	٢٠
٣٣٠	دراسة التوجيه الدلالي لقراءة سعيد بن جبير في كتب معاني القرآن وإعرا به	م.م. هيام شعلان والي	٢١
٣٤٦	الإشارات النفسية وأبعادها التربوية للمفردة القرآنية دراسة تطبيقية في سورة القارعة	أ.م.د. إبراهيم عبد السلام ياسين	٢٢



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



دور الامم المتحدة في الترويج للمثلية
الجنسية في الدول الاسلامية

م.د. حسن ساجت هدا ب

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة



المستخلص :

يهدف هذا البحث في التعرف على الأمم المتحدة ودورها في ترويج المثلية الجنسية في الدول الإسلامية من خلال توضيح مفهوم الأمم المتحدة ومفهوم المثلية الجنسية كمقدمة لدخول الى هذه البحث ومن خلال ما أحدثته الأمم المتحدة من مشاكل ومخاطر كبيرة على المجتمع الإسلامي حيث اوجد الأمم المتحدة مجموعة من مظاهر التغيير جعلت هذا المفهوم مرتبط بالحياة اليومية من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها ، ومن خلال التقنيات الحديثة التي اثرت بشكل سلبي على المواطن المسلم لذلك فقد ادت الأمم المتحدة دورها من خلال سلطاتها في فرض الارائها على الدول ومن هذه الدول هي الدول الإسلامية من خلال مجموعة من القرارات الصادرة منها والتي عن طريقها يمكنها التدخل في هذه الدول.

الكلمات المفتاحية : الأمم المتحدة ، المثلية الجنسية ، دور الأمم المتحدة في نشر المثلية الجنسية.

Abstract:

This research aims to identify the United Nations and its role in promoting homosexuality in Islamic countries by clarifying the concept of the United Nations and the concept of homosexuality as an introduction to this research and through the problems and major risks caused by the United Nations to the Islamic community, as the United Nations created a group of manifestations of change that made this concept linked to daily life in all economic, social, political, cultural and other aspects, and through modern technologies that negatively affected the Muslim citizen, so the United Nations played its role through its powers in imposing its opinions on countries, and among these countries are the Islamic countries through a group of decisions issued by them through which they can intervene in these countries. Keywords: United Nations, homosexuality, the role of the United Nations in spreading homosexuality.

Keywords: the United Nations, homosexuality, the role of the United Nations in spreading homosexuality.

المقدمة :

شهد العالم متغيرات كثيرة طالت مختلف جوانب الحياة المعاصرة ، حيث تراكمت المعرفة فيه بشكل متسارع وازدهرت التطورات العلمية والتقنية ، ومست المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية على اختلاف مواقعها ، وقد اثرت هذه المتغيرات في النظم الاجتماعية وما فيها من منظومة قيمية ونسق للعلاقات في البنية الاجتماعية في العديد من دول العالم ، حتى ظن الناس انهم يعيشون في عالم جديد يختلف عما فوه قبل هذا العصر .

يرجع ذلك كله الى الثورة العلمية التي اطلقت إمكانات الموارد البشرية والمكتشفات التقنية التي عملت على زيادة الانتاج من حيث الكمية والنوعية ، إضافة الى ثورة الاتصالات التي قصرت المسافات بين اجزاء العالم حتى بات الناس يشعرون افتراضا انهم يعيشون في قرية صغيرة ، ولكن الطفرات الهائلة في عالم



التقنيات والحاسبات والبرمجيات التي تم ربطها بالفصائيات وتقنية المعلومات والالكترونيات ومواقع العمل والانتاج ادت الى دخول مفاهيم جديدة وعلاقات غير مسبوقه مهدت كلها الى تدخل الامم المتحدة بكل تجلياتها وتأثيراتها العميقة التي تتركها بمختلف جوانبها . ومن هذه التأثيرات التي أحدثتها الامم المتحدة هو تأثيرها في نشر المثلية الجنسية في العالم بشكل عام وفي الدول الاسلامية بشكل خاص .

هدف البحث :

الغرض الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في فهم دور الامم المتحدة في ترويج المثلية الجنسية من خلال طرح بعض الاسئلة والاجابة عليها : كيف اثرت الامم المتحدة في المثلية الجنسية وما هي الادوات التي تم الاعتماد عليها في ترويج المثلية الجنسية .

فرضية البحث :

ان التطور الذي اصاب دول العالم ومنها ظهور منظمات مثل الامم المتحدة قد انعكس بشكل او باخر على المثلية الجنسية بمعنى ان لها تأثير عميق في ترويج للمثلية الجنسية في العالم الاسلامي .

منهجية البحث :

فقد اعتمدت هذه الدراسة على توظيف اكثر من منهج فقد تم الاعتماد على المنهج التاريخي من اجل دراسة الامم المتحدة والمثلية الجنسية وكذلك اعتمدت على المنهج التحليل النظامي .

اهمية البحث :

تكمن اهمية الدراسة في اختيارها لاحد اهم المواضيع المعرفية التي تشغل الساحة الاسلامية وهو موضوع الامم المتحدة ومدى تأثيرها على المجتمعات بشكل عام والمجتمعات الاسلامية بشكل الخاص وما أحدثته من تغيرات في البيئات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسعيها الى تغيير المنظومة القيمية في ظل نشرها لافكارها ومعتقداتها في العالم الاسلامي ومنها المثلية الجنسية .

هيكلية البحث :

جاءت هذه الدراسة في محاولة لبيان دور الامم المتحدة وتوضيح اثرها في ترويج للمثلية الجنسية في الدول الاسلامية . فقد جرى تقسيم البحث على مقدمة ومبحثين اذ انتظم المبحث الاول بعنوان (تحديد المفاهيم العلمية) ، وجرى تقسيمه الى مطلبين ، المطلب الاول (مفهوم الامم المتحدة) ، والمطلب الثاني (مفهوم المثلية الجنسية) ، وفيما حمل المبحث الثاني عنوان (الامم المتحدة المساهمة في ترويج المثلية الجنسية في الدول الاسلامية) وايضا قسم الى مطلبين فالمطلب الاول (دور العوامل الداخلية في ترويج للمثلية الجنسية) ، والمطلب الثاني (دور العوامل الخارجية في ترويج للمثلية الجنسية) ، واخيرا خاتمة .

المبحث الأول: تحديد المفاهيم العلمية :

ويتكون من مطلبين:

المطلب الأول : مفهوم الامم المتحدة :

ان قيام الحرب العالمية الثانية وفشل عصبة الامم في منع وقوعها لا يرجع الى عيب اصيل في فكرة ايجاد منظمة عالمية تقوم على حفظ الامن والسلام وحل المنازعات في الطرق السلمية في العالم انما يرجع ذلك الى ما اعترى النظام القانوني للعصبة من اوجه النقص ، ومن ثم كان من المنطقي ان يتجه تفكير الحلفاء حتى وان لم تنتهي الحرب بعد الى ان تستبدل العصبة بمنظمة جديدة يكمل لها ما تفقده العصبة من اسباب الفعالية والنجاح (فروانة، ٢٠٢٢، صفحة ٤).

تمثلت اول خطوات انشاء التنظيم الدولي في التصريح الذي تم توقيعه في ١٢/٧/١٩٤١ في لندن والذي صدر عن اجتماع ممثلي الحلفاء واعترف الموقعون بان الخطوات الحقيقية باعادة الاستقرار هو التعاون



الاختياري للشعوب الحرة وتجنب التهديد بالعدوان وبعد ذلك صدرت عدد من التصريحات والمؤتمرات التي شكلت الامم المتحدة ، منها (الحديثي، ١٩٩١، الصفحات ١١٨-١٢٢):

- (١) تصريح الاطلس في ١٤/٨/١٩٤١ .
- (٢) تصريح الامم المتحدة الذي استخدم لأول مرة في ١/كانون الثاني /١٩٤٢ .
- (٣) مؤتمر موسكو في ٣٠/١/١٩٤٣ .
- (٤) تصريح طهران في ١/١٢/١٩٤٣ .
- (٥) تصريحات دمارتن اوكس في واشنطن ٢٨/٨/١٩٤٤ .
- (٦) مؤتمر سان فرانسيسكو في ٢٥/٤/١٩٤٥ .

وقد شكل تجمع الدول الخمسة الكبرى تكتلا قويا ان يفرض وجه نظره على الدول الاخرى ، وفي ٢٤/١٠/١٩٤٥ دخل ميثاق حيز النفاذ وظهرت للوجود منظمة الامم المتحدة من ناحية الرسمية . تتكون منظمة الامم المتحدة حتى الان من ١٩٣ دولة عضو (حنان، ٢٠٢٢، صفحة ١١٦١) ، واشتمل ميثاقها على ديباجة و١٩ فصلا و١١١ مادة ، لها ست اجهزة رئيسية تعمل على تنفيذ اهدافها ومقاصدها كل حسب اختصاصها وهي : مجلس الامن ، الجمعية العامة ، محكمة العدل الدولية ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، مجلس الوصايا ، الامانة العامة ، فضلا عن العديد من الوكالات المتخصصة التابعة لها كمنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ... والى من المنظمات (نهادي، ٢٠٢١، صفحة ١٢٦).

أجهزة الأمم المتحدة

تشكل هيئة الأمم المتحدة من مجموعة من الأجهزة التي تأسست مع إنشائها، وهي:

الجمعية العامة

تعد الجمعية العامة جهازاً عالمياً من أجهزة هيئة الأمم المتحدة، حيث إن لكل دولة من الدول الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ عضواً ممثلاً ينوب عنها فيها، أما رئيسها فينتخب من قبل الجمعية العامة سنوياً، وتكمن مهمتها في وضع السياسات العامة، وتداولها، ومناقشتها بين الأعضاء في الاجتماعات التي تعقد كل عام في قاعة خاصة بالجمعية العامة في نيويورك، حيث يلقي الكثير من زعماء الدول خطاباتهم، ويصدرون قرارات، أو يضعون سياسة جديدة تتعلق بالمسائل المالية، أو بمسائل السلم والأمن، أو قبول عضوية دولة جديدة، علماً أنه يجب أن تتم موافقة أغلبية ثلثي أعضاء الجمعية العامة، أما فيما يخص قرارات الشؤون الأخرى فإن إصدارها يتطلب موافقة عدد بسيط من الأعضاء (فروانة، ٢٠٢٢).

مجلس الأمن الدولي

يتكون مجلس الأمن الدولي من خمسة عشر عضواً لكلٍ منهم صوت واحد، وهم مصنفون إلى أعضاء دائمين وأعضاء غير دائمين، ويبلغ عدد الأعضاء الدائمين خمسة أعضاء، وهم: الصين، وفرنسا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، أما الأعضاء غير الدائمين فيتم اختيارهم عن طريق الجمعية العامة التي تنتخبهم كل عامين، كما يتحدد تاريخ انتهاء عضوية كلٍ منهم، ومن الأمثلة على ذلك: دول انتهت عضويتها عام ٢٠١٦م، مثل: أنغولا، وماليزيا، ونيوزيلندا، وإسبانيا، وفنزويلا. دول تنتهي عضويتها عام ٢٠١٧م، مثل: مصر، واليابان، والسنگال، وأوكرانيا، والأوروغواي. وصل عدد الدول غير الأعضاء في مجلس الأمن إلى أكثر من ٦٠ دولة، حيث تعد أعضاء في هيئة الأمم المتحدة إلا أنها لم تنتخب ضمن عضوية مجلس الأمن على الإطلاق، ومن الصلاحيات الممنوحة للدول غير الأعضاء في المجلس تمكُّنها من المشاركة في مناقشة مشاريع القرارات دون التصويت عليها، أو مناقشة قضايا النزاع الدولي. يتناوب



أعضاء المجلس على رعاية شؤونه شهرياً، وعليهم جميعاً الالتزام بقوانين المجلس، ومن مهام مجلس الأمن حفظ الأمن والسلم في العالم، كما يُبادر المجلس إلى حلّ أيّ نزاع يحدث بين الدُول، وفي بعض الأحيان يلجأ مجلس الأمن إلى القوة لإعادة السلم والأمن إلى ما كانا عليه (الفتلاوي، ٢٠١١، صفحة ٧١).

المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

يُعرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي بأنّه جهاز رئيسي من أجهزة هيئة الأمم المتحدة، ويبلغ عدد أعضائه ٥٤ عضواً، يتمّ انتخابها من قِبل الجمعية العامة لمدة ثلاث سنوات لكلّ عضو منها، وتكمن مهمته في ترتيب أمور الهيئة الاقتصادية والاجتماعية وتوابعها، كما يتولّى ما تقارب نسبته ٧٠٪ من شؤون الموارد البشرية والموارد المالية لأربع عشرة وكالة، وتسع لجان فنية، وخمس لجان إقليمية (الحديثي، ١٩٩١، صفحة ٢٢٨).

مجلس الوصاية:

أنشئ مجلس الوصاية عام ١٩٤٥م؛ بهدف السيطرة والإشراف على ١١ إقليماً من الأقاليم المشمولة بعملية الوصاية، كما يضبط أمورها الإدارية سبعة أعضاء، إضافةً إلى أنّه يهدف إلى تمهية الأقاليم للاستقلال والتفرد بحكم نفسها ذاتياً، وقد تمّ ذلك فعلياً، فلم يخلّ عام ١٩٩٤م إلا وجميع الأقاليم تتمتع باستقلالها، وحُكم نفسها (فروانة، ٢٠٢٢).

محكمة العدل الدولية:

١. تُعدّ محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة، حيث يُعدّ نظامها جزءاً مهماً من ميثاق الأمم المتحدة، كما أنّها الجهاز الوحيد من أجهزة المنظمة الذي يقع مقره خارج مدينة نيويورك، فمقر المحكمة يقع في مدينة لاهاي في هولندا، ومن أهم أعمالها فضّ النزاعات بين الأعضاء، وإصدار الأحكام لهيئة الأمم المتحدة، ووكالاتها المتعددة والمتخصصة بأمر مُعيّنة (الفتلاوي، ٢٠١١، صفحة ٨٠).

الأمانة العامة:

تُعرف الأمانة العامة بأنّها إحدى أجهزة هيئة الأمم المتحدة المهمة التي يرأسها الأمين العام للأمم المتحدة، وتسانده الجمعية العامة بتوصية وإشراف من مجلس الأمن، علماً أنّ مدّة رئاسته هي خمس سنوات يمكن تجديدها، وتشكّل من موظفين من دول العالم جميعها، حيث يؤدّون وظائفهم في المقر في مدينة نيويورك، أو في مختلف أنحاء العالم، وتكون الأمانة العامة مسيطرة على كافّة الأعمال اليومية للمنظمة، كما أنّها تقدم المساعدة للأجهزة الأخرى، ولها مهام أخرى مُتنوعة، مثل: دراسة حقوق الإنسان، والبحث والتدقيق في الأمور الاجتماعية والاقتصادية، وإدارة عمليات الأمن والسلم، ودراسة السياسات وتفحصها، والبرامج الموضوعة من قِبل الأجهزة الأخرى (الحديثي، ١٩٩١، صفحة ٢٥١).

مقاصد هيئة الأمم المتحدة:

حسب ميثاق الأمم المتحدة فإنّ لتأسيس المنظمة أربعة مقاصد، هي: الحفاظ على الأمن والسلم العالمي، التعاون المشترك بين الدُول على حلّ الأزمات الدولية، رفع قيمة حقوق الإنسان، تحسين العلاقات بين الشعوب، تأسيس هيئة تمثّل مركزاً رئيساً قائماً على تنسيق أمور الشعوب، وترتيبها.

المطلب الثاني: مفهوم المثلية الجنسية:

يستخدم مصطلح المثلية الجنسية للدلالة على العلاقة الجنسية بين فردين من نفس النوع (ذكر - ذكر، أنثى - أنثى)، وهذا المصطلح حديث العهد في العربية، وقد وضعه العالم السويسري بنكرت "Benkert" عام ١٨٦٩، وبعد ذلك شاع هذا المصطلح في جميع لغات العالم وأصبح من ضمن المصطلحات التي





تستخدم في العلوم الطبيعية ، والنفسية ، والاجتماعية ، والقانونية (النوايسة، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٠). ويُطلق على المثلية الجنسية في اللغة الانجليزية مصطلح **Homosexuality** ، وهذا المصطلح يتكون من كلمتين الاولى **Homo** وهي كلمة يونانية تعني مثل **Like** أو **same** ، والثانية **Sexuality** وتعني العلاقة الجنسية ، وهاتان الكلمتان تشكلان مصطلحاً واحداً يعني المثلية الجنسية (طه، ٢٠٢١، صفحة ٤٣).

ومصطلح المثلية الجنسية مصطلح وصفي عام لا يفيد أكثر من قيام علاقة جنسية بين فردين من جنس واحد ، دون تحديد فيما إذا كانت العلاقة الجنسية بين ذكربين أم أنثيين ؛ لذا يستخدم المصطلح المثلية الجنسية الذكورية **Male Homosexuality** للدلالة على ان العلاقة الجنسية بين ذكربين ، ومصطلح **Female Homosexuality** للدلالة على ان العلاقة الجنسية بين أنثيين . وفيما عدا المجالين الطبي والنفسي فإن لفظ اللواط هو اللفظ التقليدي الشائع الاستعمال للتعبير عن المثلية الجنسية الذكورية وهو مشتق من اسم نبي الله لوط عليه السلام ، وكذلك اشتقاق فعل التواط ولواط للدلالة على من فعل قوم لوط عليه السلام .

كما تستخدم كلمة **sodomy** في اللغة الانجليزية للدلالة على اللواط (المثلية الجنسية الذكورية) وهي مشتقة من كلمة سدوم بلدة قوم لوط عليه السلام التي عاقب الله اهلها على سوء اعمالهم كما جاء في القرآن الكريم (لم يرد ذكر لبلدة سدوم في القرآن الكريم الا انه ورد ذكر ما كان يفعل قوم لوط من فواحش في اكثر من موضع ، سورة الاعراف).

ويُطلق لفظ السحاق على المثلية الجنسية الانثوية ، كلفظ تقليدي شائع ، وفي اللغة الانجليزية تستخدم أكثر من كلمة للدلالة على وجود علاقة جنسية مثلية بين الاناث فتستخدم كلمة **Lesbianism** ، و **Sapphism** ، و **Tribadism** ، الا ان كلمة **Lesbianism** الاكثر استخداماً وهذه الكلمة مشتقة من اسم جزيرة (لسبوس) **Lesbos** إحدى جزر الارخبيل اليوناني وهي الجزيرة التي عاشت عليها الشاعرة اليونانية صافو **Sappho** في القرن السابع قبل الميلاد ، فقد اسست هذه الشاعرة مستوطنة للإناث في جزيرة (لسبوس) يقال انهن مارسن علاقة حب جنسية مع بعضهن البعض . وكلمة **sapphism** نسبة الى الشاعرة اليونانية صافو ، اما كلمة **Tribadism** فتعني الحك ويطلق على العلاقة الجنسية التي تتم بين الاناث والتي يتم فيها الوصول الى الذروة الجنسية بواسطة الاحتكاك بين بظر كل من الانثيين .

وهناك بعض التعاريف للمثلية الجنسية وهي كالآتي : يمكن تعريفها من قبل الجمعية علم النفس الامريكية على انها « نمط دائم او نزعة لتجربة الانجذاب الجنسي او عاطفي او رومانسي للرجال او النساء او لكلا الجنسين . كما يشير الى احساس الفرد بالهوية الشخصية والاجتماعية بناءً على عوامل الجذب والسلوكيات التي تعبر عنها والعضوية في مجتمع من الآخرين الذين يشاركونهم (Tolino ، ٢٠١٤ ، صفحة ٧٤) .

كما عُرفت على انها « نمط من الميل الجنسي او العاطفي لأفراد من نفس الجنس وهو مصطلح اجنبي يهدف الى قبول وتطبيع الممارسة ، والاولى ان نسميه «الشذوذ الجنسي» لأنه شذوذ الجنسي عن الفطرة ولا يحتوي على اي حكم اخلاقي بتحريمه ورفضه (رجب، ٢٠٢٢، صفحة ١٣٢) . اما في الاسلام يُسمى هذه الفاحشة بـ « عمل قوم لوط » (اللواط) ، او « الشذوذ عن الفطرة السوية » أو « الفاحشة الشاذة الخبيثة » أو « القوم المجرمين » أو « القوم العادون المجاوزون للحد الفطرة » (مستند الامام احمد ، ١٨٧٨) .

- تاريخ المثلية الجنسية :



من المتعذر توصلنا إلى تحديد الزمن التاريخي الذي ابتدأ فيه الانسان ممارسة المثلية الجنسية ، وربما لا يكون هنالك خطأ عظيم في الافتراض بان المثلية الجنسية ، على الاقل في مرحلة الطفولة والحدادة ، هي اول ممارسة جنسية في حياة الانسان الاول ، وربما لا يكون بعيداً عن الحقيقة ان الانسان النامي في اوائل وجوده قد مارس المثلية الجنسية احياناً الى جانب العلاقة الجنسية الاعتيادية . ولعل ما ورد من روايات عن هذه الممارسات منذ العهود القديمة (النوايسة، ٢٠٠٩، صفحة ٢٤٢)، عُرِفَت المثلية الجنسية في مختلف الأزمنة والعصور . واول من جاهر به قوم لوط ، لذلك اصبح هذا الفعل يسمى باسمهم . اما اول من قام بالسحق فهم اهل الرس ، وقيل هم اصحاب الاخدود ، وقيل هم بقايا من قوم ثمود .

بعد ذلك فأن هذا الفعل عرفته كثير من الامم الغابرة ، كما ذكر ذلك علماء التاريخ. من هذه الامم الاشوريين ، والبابليين والمصريين ، والهنود ، واليونانيين ، والفرس . فعند الهنود مثلاً خص البراهمة «الغلمان» ليتمتعوا بما في صباهم من سحر وفتنة وينعموا بأصواتهم الحادة ، إذ كان هؤلاء المخصيون محط رعايتهم وتدليلهم (القاطرجي ، يناير ٢٠١٨، الصفحات ٢٣٩-٢٤٠). اما عند اليونانيين حيث عرفت الثقافة اليونانية على أنها الأكثر قبولاً للمثلية الجنسية ، وكان من الطبيعي جداً عندهم ان يُبدي الرجل إعجابه برجل آخر ، ويتغزل به ، ويبيدي أحدهما افتنانه بالآخر ، مما أدى إلى تطور العلاقة لتصبح ممارسة جنسية بين الاثنين ، بل وذهب اليونان إلى أبعد من ذلك بين افراد الجيوش حيث كانوا يعتقدون أن العلاقات الجنسية بين أفراد الجيش تزيد من المحبة والاستماتة في القتال ، اما عند الرومان لم تختلف آلهة الرومان عن آلهة اليونان الا بأسمائها اللاتينية، ويقال بأن أول أربعة عشر امبراطوراً من اباطرة الرومان كانوا من المثليين ، حيث كانت القوانين لديهم تبيح ذلك ، وتقضي بأن الرجل يمكن ان يمارس الجنس مع زوجته في البيت ، ومع الرجل في الحمامات العامة ، ومع المومس في الماخور ، ومع الرقيق في زاوية مظلمة ، ولكن عليه ان يفي كل شيء في مكانه . اما بعد اغتيال الامبراطورية الرومانية وظهور حركة الاصلاح البروتستانتية فقد غيرت بعض الشيء من هذا الامر حيث تم معاقبة للمثلية الجنسية (تيم، ٢٠١٨-٢٠١٩، صفحة ١٦).

اما بالنسبة للمثلية الجنسية في العصر الحديث فقد اتسعت دائرة الحرية لدرجة عجيبة وحماها القانون ما دامت برضا صاحبها لذلك انتشرت بين الشباب وسأموا الطرق التقليدية في الممارسة الجنسية الى طرق أكثر متعة من خلال الجنس بواسطة الفم او اللواط والسحاق وممارسة مع البهائم وغيرها ، واصبحت لهم جمعيات رسمية مدعومة وتبجيز الزواج المثلي حتى اصبح من لا يتقبل فكرة المثلية يشمل مصطلح «رهاب المثلية» لذلك فضل الكثيرون في الغرب السكوت لتفادي هذا اللقب المشين وخوفاً من سطوة جمعيات المثلية وحقوق الانسان (القضاة ، صفحة ٢٤).

كانت توسم بأنها مرض نفسي وانحراف خلقي وشذوذ عن الطبيعية ، ولكنها اليوم -ولأسباب عديدة- تحولت (أو في طريقها الى ان تتحول) إلى موجة عالمية اكتسحت الكثير من الدول العالم لاسيما بعد المحاولات الحثيثة لإيجاد التبرير العلمي لها .

كما يمكن تعريفها على أنها « هي التجاذب نفسي مكثف ومتواصل تجاه شخص من نفس الجنس ، تنتهي عادة بالاتصال الجنسي بينهما (http://www.aswatmag.com/١٢/٢٠١١/biog-post.html) . ويمكن الكشف عن الموقف الرسمي (العلمي والديني معا) الراض لها حتى وقت قريب نسبياً ، واعتبارها مرضاً واضطراباً نفسياً له نتائج سلبية خطيرة وما يتطلب علاجاً بل وردعاً قانونياً ملزماً . لكن ، في الربع الاخير من القرن الماضي -او قبله بقليل- بدأت محاولات التخفيف من حدة الرفض للمثلية الجنسية . ففي عام ١٩٧٣ م رفعت الجمعية الامريكية للأطباء النفسيين المثلية الجنسية من الدليل



التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية DSM (السالم، ٢٠١٩، صفحة ٩). ثم سارت باقي مؤسسات الصحة النفسية الكبرى في العالم على النفس الخطي، الى ان وصل الامر بمنظمة الصحة العالمية لتعلن في ١٧ مايو / ايار عام ١٩٩٠ عن حذف المثلية الجنسية من قائمة الامراض الجنسية (<http://www.bbc.com/arabic/science-and-teach> - ٤٥٦٠٤٢١٣).

حذف المثلية الجنسية من قائمة الامراض والاضطرابات النفسية من قبل مؤسسات المجتمع الدولي الكبرى يعني -بطبيعة الحال- تهيئة المناخ المناسب لاعتبارها نوعاً طبيعياً من انواع النشاط الجنسي البشري . وبذلك اسدل الستار على حقبة زمنية طويلة كانت تنظر لها بوصفها انحرافاً وحالة مرضية ، ثم ليتطور الامر بعد ذلك ويتم اعتبارها (٥/١٧) من كل عام يوماً عالمياً خاصاً بالمثليين يُطلق عليه «يوم مناهضة رهاب المثلية الجنسية» يحتفلون فيه في كل انحاء العالم كما تحتفل المرأة او الام او الطفل او العامل وغيرهم بيومهم العالمي الخاص بهم. ليس هذا فقط ، بل تمادى البعض ليقبض القضية رأساً على عقب ويعتبر المريض النفسي هو من يقف بالضد من توجه المثليين . حيث يقول الدكتور ايمانويل جانيني Emmanuel Janine (استاذ علم الغدد والجنس الطبي في جامعة روما) في دراسة له عام ٢٠١٥ « ان رهاب المثلية الجنسية ما هو الا مؤشر (علامة) مرتبط ببعض خصائص الشخصية وإذا اقترن بالعنف يمكن تشخيصه كمرض نفسي» (<http://www.bbc.com/arabic/science-and-teach> - ٤٥٦٠٤٢١٣).

من الطبيعي جداً افتراض ان الاجراءات المتخذة من قبل مؤسسات الصحة النفسية العالمية قد ساهمت الى حد كبير بالتخفيف من حدة الرفض للمثلية ، لكن من الصحيح ايضاً ان يكون وراء هذا الانقلاب في الموقف وتبدل الرأي على المستويين (النخبوي والجماهيري) علة وسبب -او أكثر- جدير بالاهتمام والبحث والدراسة. فبحسب استطلاع أجرته مؤسسة غالوب Gallup في مايو عام ٢٠١٨ كانت نسبة الامريكيين المعارضين لزواج المثليين في عام ١٩٩٦ هي ٦٨٪ مقابل ٢٧٪ ، الامر الذي انعكس تماماً في عام ٢٠١٨ حيث بلغت نسبة المؤيدين لحق المثليين بالزواج ٦٧٪ مقابل ٣١٪ .

إما متى بدأت المطالبة للاعتراف بالعلاقات المثلية قانونياً؟ نشرت مجلة هارفارد في عددها الصادر في ابريل عام ٢٠١٣ مقالاً للمؤرخ القانوني الأمريكي مايكل كلارمان Micheal Klarman ذكر فيه « أن مطلب الاعتراف القانوني بالعلاقات المثلية بدأ في اواخر الثمانينات » (مجلة هارفرد مجلة علمية امريكية تابعة لجامعة هارفرد الأمريكية وكلام كلارمان) من القرن الماضي لكن الامر لم يلقي ترحيباً واسعاً حينذاك . ومن ثم أصبحت «المثلية الجنسية» تعبيراً بريئاً مجرداً من كل حملته الدينية والأخلاقية؛ ولذا يحرص العلمانيون أشد الحرص على التمسك بهذا المصطلح تمسكاً شديداً، و يقيمون حرباً لا هوادة فيها على من يستخدم مصطلحات أخرى مثل: «الشذوذ» أو «الإشارة إلى قوم لوط»، ويعتبرون ذلك إهانة قبيحة، وإدانة لأصحاب الميول الجنسية الشاذة، ويشددون على ذلك في كافة الأوراق العلمية، والأبحاث، والمؤتمرات، واللقاءات الحوارية؛ حتى يتم التطبيع منذ الخطوة الأولى، وفي بلادنا يُسمون أنفسهم «مجتمع الميم» حيث ميم تعني «مثلي الجنس» (طله، ٢٠٢١، صفحة ٤٦).

- اسباب المثلية الجنسية : هناك عدة اسباب للمثلية الجنسية ومن هذه الاسباب :

١- الأسباب الجينية :

أن المثلية الجنسية لها سبب جيني ناشئ عن موروث تطوّر عبر الآلاف السنوات ، أو الزعم بوجود كود جيني معيّن مسؤول عن المثلية الجنسية والسلوك الجنسي بشكل عام في الحمض النووي البشري ، فهو ليس علة أو مرضاً عضوياً أو خللاً نفسياً ، وإنما خيار مشروع لأنه طبيعة موروثة في الحمض النووي



البشري يولد بها الانسان (رجب، ٢٠٢٢، صفحة ١٣٣).

وان كثير من الابحاث العلمية لم تصل الى نتيجة بأن عامل الجنيني له علاقة بالمثلين .

٢- الأسباب الهرمونية:

ان الناس يولدون مع نزعات تجاه الميول الجنسية المختلفة ، تأثيرات هرمونية ما قبل الولادة على النمو الجسدي والسلوكيات المثلية اللاحقة للذكور والاناث في مرحلة الطفولة المبكرة . ولأسباب أخلاقية وعملية ، يتم العمل التجريبي في هذا المجال لدى ثدييات غير بشرية ، الامر الذي يحد من إمكانية تعميم هذه الابحاث .

ابتداءً ، الهرمونات لدى الانسان تعني باختصار: مواد كيميائية تُفرز من قبل أعضاء معينة من الجسم تُعرف بالغدد ، وتتبع في تصنيفها الى جهاز يُعرف بجهاز الغدد الصماء : مهمتها تحقيق التواصل بين أعضاء الجسم المختلفة ، إذ تُطلق الغدد هذه الهرمونات إلى مجرى الدم ، ومن مجرى الدم تنتقل إلى الأعضاء أو الأنسجة المعنية لتؤدي وظائفها بشكل صحيح ودقيق . ومن خلال دراسة التوائم على دور تأثيرات الهرمونية لدى الام ، اذ ان التوائم المتطابقة والاخوية تتعرض على حد سواء في رحم الام للتأثيرات الهرمونية ذاتها وتشير معدلات التوافق الضعيفة نسبياً في الدراسات على التوائم ان هرمونات قبل الولادة ، مثل العوامل الوراثية ، لا تؤدي دوراً هاماً في الميل الجنسي (السالم، ٢٠١٩، الصفحات ٣٣-٣٥).

٣- الأسباب البيئية والعوامل الاجتماعية:

أن للعوامل الاجتماعية دور في تحديد الميول الجنسية فهي تؤثر في الاتجاه إلى المثلية الجنسية وهي متعددة ومتنوعة (رجب، ٢٠٢٢، صفحة ١٣٤)، ومنها (السالم، ٢٠١٩، الصفحات ٣٧-٣٨) :

أ- الاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة .

ب- التفكك الاسري وغياب الأب أو الأم .

ج- الأساليب التربوية الخاطئة .

د- الصحة في الصغر .

ر- الكبت الجنسي .

ز- التكنولوجيا الحديثة : والقصد وهو ما توفره من اسباب إثارة جنسية كالأفلام وغيرها.

٤- الأسباب الشخصية (النفسية) :

التواصل الجنسي بين الذكر والانثى لا غير ، وأي تواصل اخر (كالتواصل الذي يمارسه المثلي) سيكون منافياً للتوجه الطبيعي الذي تنشده الجنيتات ، سيكون ممارسة تكشف عن شذوذ صاحبها وخروجه عن الطبيعي، الأمر الذي يؤثر الى وجود خلل واضطراب لدى المثلي يتطلب علاجاً يعتمد بالدرجة الاولى على الشخص المصاب نفسه ، وبالتالي السبب الشخصي (النفسى) مهم جداً ، وله دور حاسم في توجه المثلي نحو المثلية الجنسية ، لكنه كيفما كان لا يعتبر عذراً مسوغاً للشخص للاتجاه نحوها ؛ لأنها - أي المثلية- تبقى امراً اختيارياً وليست نتيجة حتمية لذلك السبب ، والعلاج يعتمد بالأساس على الشخص نفسه ، وبالتالي لا يمكن بحال اعفاؤه عن المسؤولية والتبعات المترتبة على قراره في صرف ميوله الجنسية بهذا الاتجاه المنحرف (السراج، ٢٠١٧، صفحة ١٦).

- أنواع المثلية الجنسية :

بالنسبة للأنواع المثلية الجنسية هناك عدة انواع منها (النوايسة، ٢٠٠٩، الصفحات ٢٤٧-٢٤٨):

١- المثلية الجنسية بين الأطفال أو ما يسمى بالطفولية .

٢- المثلية الجنسية الاختيارية والمثلية الجنسية الاجبارية .



٣- يمكن ان تكون المثلية الجنسية خالصة أو عارضة ، فالمثلية الجنسية الخالصة عندما يقصر الفرد ممارسة الجنس مع افراد من نفس جنسه دون غيرهم ، اما العارضة فتكون في حالة الحرمان من ممارسة الجنس الطبيعي في المعسكرات ، والسجون ، والمدارس الداخلية ، على أن هذه المثلية العارضة يمكن ان تصبح خالصة إذا كان الشخص صغيراً في السن .

٤- هناك من الاشخاص المثليين من يكون ثنائي الجنس فيوجد لديه رغبة في ممارسة الجنس المثلي ، والجنس الطبيعي في نفس الوقت .

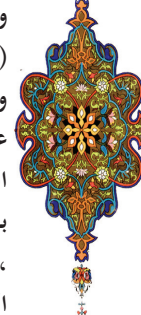
المبحث الثاني : دور الامم المتحدة في ترويج المثلية الجنسية في الدول الاسلامية :

أن هيئة الامم المتحدة لا تزال تواصل مد بساطها على ربوع الارض بما فيها الدول الاسلامية ؛ حيث تقوم بالضغط الشديد على العالم الاسلامي على جميع المستويات ، حيث تضع هيئة الامم المتحدة قضية نشر الشذوذ ودعم الشواذ جنسيا من اولويات اجندة « حقوق الانسان » الدولية حيث تسعى الى فرضها على كل شعوب الارض من خلال عدد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي اصدرتها لجائها المختلفة ؛ (المرأة ، الطفل ، السكان ، والتنمية ، وحقوق الانسان) ووضعت الاليات ومسارات تعمل من خلالها على تغيير ثقافات الشعوب بشكل جذري وتدرجي حتى غدا رؤساء بعض الدول الغربية يتسابقون الى تعيين الوزراء ورؤساء الوزراء من الشواذ جنسيا ؛ ليحظو بسمة (احترام حقوق الانسان) وينتقل هذا الوباء وعن طريق المعاهدات الدولية الى الدول الاسلامية (حلمي، ٢٠٢٣، صفحة ٢٣) .

الامم المتحدة ومنظماتها : أخذ الغرب خطوة مهمة في فرض ثقافة العولمة عندما استخدم الأمم المتحدة لفرض هذه الثقافة، فنظمت المنظمة الدولية عشرات الندوات والمؤتمرات التي تعقد بشكل متواصل في معظم الدول والتي تتناول قضايا مثل قضية تمكين المرأة وتحريرها من منظور غربي، وقضايا الأسرة والزواج والطلاق والإنجاب والعلاقات بين الجنسين من المنظور نفسه. (الرشيدي، ٢٠٢٣) حيث بدأ تركيز الأمم المتحدة على تشريع الشذوذ الجنسي في العام ١٩٥١م. مع فرض معاهدة الأمم المتحدة للجائين على الدول تأمين الحماية لأي شخص لديه خشية من «التعرض للاضطهاد نتيجة اسباب عرقية أو دينية او ترتبط بهويته الجنسية، بانتمائه إلى مجموعة اجتماعية معينة، أو بسبب رأيه السياسي» (ويتاكر، ٢٠٠٧، الصفحات ٤٠-٤١) وبعد ذلك أخذ موضوع الشذوذ يأخذ طابعا أكثر تخصصية مع تلك المؤتمرات والاتفاقيات الدولية التي تعنى بالأمور الجنسية، وعلى راسها حقوق المثليين الجنسيين في العالم . وكان من نتائج تحركات منظمة الأمم المتحدة أن وقع في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨، ستة وستون بلدا في الجمعية العامة للأمم المتحدة بيانا يتعلق برفع العقوبة عن المثلية (القاطرجي ، يناير ٢٠١٨).

ولعل من أهم المؤتمرات التي تناولت قضية الشذوذ الجنسي مؤتمر القاهرة الذي عقد في العام ١٩٩٤م، والذي حفلت وثائقه الأساسية بمصطلحات خطيرة ، منها مصطلح « الحقوق الجنسية» ومصطلح «المتحدين والمتعايشين».

اما مؤتمر بكين الذي عقد عام ١٩٩٥م. فقد تميز بالتظاهرة الكبيرة التي مشتهر بها ٧٠٠٠ امرأة مناديات بحقوق السحاقيات والشواذ ، وكان من المصطلحات التي اطلقت في هذا المؤتمر مصطلح (Sexual Orientation) الذي يفيد حرية الحياة غير النمطية ، ومصطلح الهوية الجندرية «Gender Identity» التي اعتبرتها الموسوعة البريطانية غير «ثابتة بالولادة، بل تؤثر فيها العوامل النفسية والاجتماعية، وهي تتغير وتتوسع بتأثير العوامل الاجتماعية (القاطرجي ، يناير ٢٠١٨). وإضافة إلى المؤتمرات والاتفاقيات الدولية يظهر ايضا عمل الأمم المتحدة في المنظمات التابعة لها التي تعمل على تكريس هذه المفاهيم في برامجها من جهة، وفي دعم الشاذين جنسيا في العالم من جهة أخرى. فمثلا

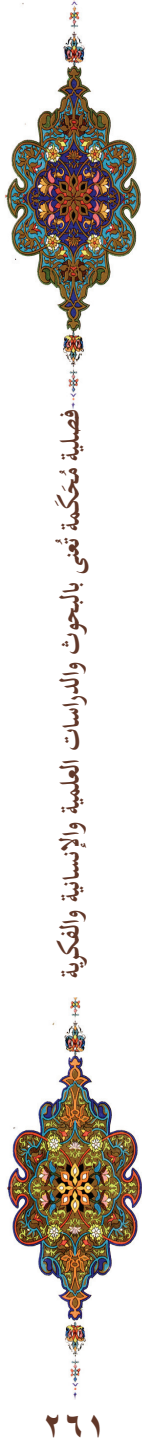


ومن خلال المنظمات غير الحكومية وتبنيها برامج ذات قيم رأسمالية وتحررية تقوم على الديمقراطية وحقوق الانسان وتمكين المرأة (راشد، ٢٠١٢، صفحة ٤٩). فمن خلال مسألة تمكين المرأة اشار الفيلسوف الفرنسي فوكو في كتابه « تاريخ الجنسانية» الى التغيرات الكبيرة التي حصلت في المجتمعات الغربية في التعاطي مع الاسرة والعلاقات الجنسية ، من حيث ان المنظومة مرتبطة بالاقتصاد عبر وسائط عديدة وخفية لكن اهمها الجسد الذي تحول الى شيء او مادة يمكن ان ينتج ويستهلك (فوكو، ٢٠٠٤، صفحة ٦٤)، حيث بدا اقتصاد العولمة ينزع المرأة من سياق الاسري الى سوق العمل ، حيث تدفع القوى العالمية المسيطرة التفاعل في هذا الاتجاه ، مزودة بفاعلية الاعلام والشركات المتعددة الجنسيات . في هذا للاطار تتحدد علاقة المرأة بالعولمة من خلال بعدين ، الاول : يتمثل في تعاون الدولة القومية والشركات متعددة الجنسية في دفع المرأة - من خلال اغراءات عديدة- للمشاركة في القوة العاملة . والثاني : ان النساء اصبحن يشكلن احد عوامل الجذب في تشكيل الاستراتيجيات الاقتصادية للشركات متعددة الجنسية . و ذلك بسبب توفرهن كقوة عمل وانخفاض اجورهن بما يساعد في تحديد اختيارات هذه الشركات ، فيما يتعلق بالموقع الاجور (ليلة، ٢٠١٥، صفحة ٤٢).

حيث لا يقتصر الدعم الدولي للشذوذ الجنسي في العالم العربي والاسلامي على منظمات الأمم المتحدة. بل إن هذا الدعم قد يأتي من قبل الدول والحكومات الغربية ، التي تقدم التسهيلات للشاذين جنسيا ، ومن ذلك منحهم حق اللجوء السياسي. والجدير بالذكر ان فتح باب الهجرة للشاذين لا يقتصر على الدول الغربية بل ان اسرائيل التي شرعت العلاقة المثلية عام ١٩٨٨م. ، باتت طريقاً للفرار المعتادة للفلسطينيين الشاذين. وهؤلاء غالبا ما يقعون ضحية للاستخبارات الإسرائيلية فيتحول معظمهم إلى تعاطي البغاء من اجل كسب قوتهم بعد ان رفضهم مجتمعاتهم (القاطرجي، يناير ٢٠١٨).

اضافة الى ذلك ، تتبع بعض الدول الغربية أساليب أخرى لتحفيز هذا الموضوع من خلال سياساتها في تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية في دول أخرى. على سبيل المثال، الخارجية الأمريكية لديها برنامج دعم باسم <<صندوق المساواة العالمي>> والذي، وفق ما قاله وزير الخارجية الأمريكية بليكن «يقدم المساعدة الطارئة للمدافعين عن حقوق الإنسان ودعم برامج حقوق الإنسان لمنظمات +LGBTQI+ العاملة على الأرض لتحفيز التغيير الإيجابي وتستمد قوتها من دعم وشراكة تحالف دولي من الحكومات والشركات والمؤسسات ذات التفكير المماثل». وهذا بشكل غير مباشر ويهدف لتلقي الدعم يدفع مجموعات ومنظمات مدنية في الدول لتركيز عملها على موضوع المثليين والقيام بحملات في هذه الدول حول الموضوع. ووفق أحد المواقع التي تنشر معلومات حول الدعم للمنظمات، كان الدعم المعروض لهذا العام بقيمة مليون دولار لمشاريع وبرامج في «غرب إفريقيا ووسط إفريقيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب ووسط آسيا وشرق آسيا». وتوجد برامج حكومية مشابها لدى معظم الدول الغربية الأخرى (Research، oct ٢٠٢٢، صفحة ١٨).

ولعل السكوت عن زواج المثليين مثال على الصراع القيمي في المجتمعات الحديثة ، وظهور الاسر القائمة على المثلية الجنسية سواء بوجود اطفال أو بعدهم . ونظراً لكون القوانين الدولية مُلزمة فليس بمقدور الدول الموقعة على هذه الاتفاقيات والتشريعات الدولية سوى الانصياع لها والسعي نحو تنفيذ ما جاءت به من بنود ، بغض النظر عن الاتفاق أو الاختلاف معها في العادات والتقاليد والقيم والدين (الجعافرة ، ٢٠٢٠، صفحة ٥٢). هذا الامر خلق إشكالية بين الدول ومواطنيها ، فالرأي العام يرفض مثل هذه الانماط التي تتنافى مع ثقافته وشرعيته الدينية . فمن كان يتوقع يوماً ان تخرج للشارع مجموعة من الشواذ جنسياً علانية مطالبة بحقوق افرادها وفي مجتمع محافظ كالمجتمع الاردني ، ان لم تكن محصنة بالقانون الدولي



(الجغافرة ، ٢٠٢٠ ، صفحة ٥٢). فللمنظمات الدولية مثل الامم المتحدة التي تعمل من خلال اعلامها على نشر الافكار المثلية من خلال برامج تقام على اساس حقوق الانسان وبالتالي فالشباب يتعرضون لصورة الاعلام الجديدة من خلال السينما والتلفزيون وفي المقام الاول شبكة الانترنت التي تقدم طرق مختلفة لترتيبات والهويات المتعلقة بالجنس (Altman, ٢٠٠٤ , pp. ٦٣-٦٤). وقد بدأ العالم العربي والاسلامي بدور كبير في الترويج للمثلية الجنسية ودفع الناس إلى تقبله ، مصوراً حالات الشذوذ الخاصة التي ينتقيها من المجتمع على أنها حالات عامة، وعلى انها امور طبيعية، لا تتعدى كونها حبا كأي حب بين الجنسين .

وقد بدأ اهتمام الاعلام العربي والاسلامي بموضوع الشواذ ضمن خطة عالمية من أجل تغيير ثقافة الشعوب وعقائدهم، ويؤكد على هذا الأمر العديد من الخبراء الإعلاميين الذين يرون ان بدء طرح المواضيع الجنسية مثل الصحة الانجابية، والحرية الجنسية، والشذوذ الجنسي في الفضائيات العربية والاسلامية، إنما يعود إلى سياسة تنفيذ برامج الأمم المتحدة وعلى راسها مؤتمر بكين. ولعل اشهر هذه البرامج ، برنامج « أحمر بالخط العريض» على قناة lbc، الذي كان لعرض حلقة حول الشذوذ ردة فعل كبيرة ليس فقط على الصعيد الشعبي، ولكن ايضا على صعيد الشاذين أنفسهم كما فعلت جمعية « حلم» باعتراضها على محتوى الحلقة (القاطرجي ن.، ٢٠١٠).

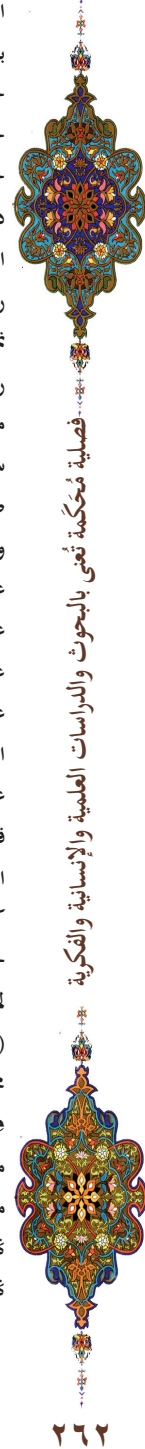
اضافة الى مشاهد التصوير للشذوذ عبر التلفاز بهدف اضحاك الناس فهو في السينما يهدف الى نقل الواقع ، اضافة الى عرض بعض الافلام تتضمن الشذوذ الجنسي ومشاهد فاضحة تروج للسحاق ، اضافة الى مواقع الانترنت والمجلات الخاصة بالمثليين (القاطرجي ن.، ٢٠١٠).

الخلاصة:

يمكن من خلال هذه الدراسة توضيح الدور الذي لعبته الامم المتحدة في ترويج المثلية الجنسية فهي في اصل موروث استعماري وتطبيق للمنهج الغربي الاستعماري الذي بدأ في اول خطورة نتيجة السياسية الاستعمارية ثم تدرج شيئاً فشيئاً فتحوّل الى اضطراب او مرض نفسي ثم تحولت المثلية الجنسية الى واقع مفروض على المجتمعات الاسلامية من خلال استعمار المباشر اولا ثم تحول الوضع من مباشر الى غير مباشر عن طريق الامم المتحدة ومنظماتها والدول الغربية ومساعدتها في فرض المثلية على الدول الاسلامية من خلال زيادة الاتفاق على المنظمات حقوق الانسان وتمكين المرأة وعن طريق الشعارات البراقة والاعلام والانترنت وطريقة عرض الملابس والموديلات والازياء وغيرها ؛ وبالتالي فإن خطورة المثلية الجنسية لا تكمن في وجوده بالدرجة الاولى ، ولكن تكمن في محاولة نقل التجربة الغربية الى المجتمعات الاسلامية ، والسعي الى اسقاطها على مجتمعاتنا كما هي ، والدعوة الى شرعنتها من الناحية الفقهية والقانونية ، متناسين نتائج هذه الظاهرة في الدول الغربية والاثار السلبية الخطيرة التي تركتها على المجتمعات .

المراجع:

- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.aswatmag.com/2011/12/biog-post.html>.
- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.bbc.com/arabic/science-and-teach-45604213>.
- (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <http://www.bbc.com/arabic/science-and-teach-45604213>.
- الصفحات 63-64. Dennis Altman. (2004). sexuality and globation. journal of NSRC.
- Kassiou Research. (oct2022). Thepolitical (ideological dimensions of the (wests exploitation of homosexuality).
- serena Tolino . (2014). Homosexuality in the middle east an analysis of



dominant and competitive discourse. p.N 25 report ate esuli

- احمد طه. (٢٠٢١). المثلية الجنسية بين الاسلام والعلمانية. الاولى. مدونة امتي للنشر.
- براين ويتاكر. (٢٠٠٧). الحب الممنوع (حياة المثليين والمثليات في الشرق). دار الساقى للطباعة والنشر.
- حسنين السراج. (٢٠١٧). المثلية الجنسية الجنس الثالث الامو (المجلد الاولى).
- حسين الرشيدى. (٢٠٢٣). الشذوذ ومعاركة الهوية. مجلة البيان.
- خليل اسماعيل الحديشي. (١٩٩١). الوسيط في التنظيم الدولي (المجلد الاولى). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جامعة بغداد.
- ديانا امين راشد. (٢٠١٢). اثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية. رسالة ماجستير، ٤٩. نابلس-فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- رابح فحانلي. (٢٠٢١). دور المنظمات الدولي في مكافحة الجريمة المنظمة (منظمة الامم المتحدة، منظمة الدولي للشرطة الجنائية نموذجاً). مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، صفحة ١٢٦.
- رجب محمد احمد رجب. (اوغسطس، ٢٠٢٢). الشذوذ الجنسي بين الشريعة الاسلامية والقانون الدولي لحقوق الانسان «دراسة مقارنة». مجلة الموارد، صفحة ١٣٢.
- سهيل حسين الفتلاوي. (٢٠١١). الامم المتحدة (اجهزة الامم المتحدة) (المجلد الاولى). دار الحامد للنشر والتوزيع.
- طهاري حنان. (٢٠٢٢). جهود هيئة الامم المتحدة على الصعيد الدولي لارضاء حماية المقدسات الدينية. مجلة العلوم الاسلامية والحضارة، صفحة ١١٦١.
- عاهد فروانة. (٢٠٢٢). منظمة الامم المتحدة (مقارنة بين مجلس الامن والجمعية العام). بحث مقدم الى جامعة الازهر، ٤.
- عبدالله محمد النوايسة. (يناير، ٢٠٠٩). المثلية الجنسية الرضائية بين التحريم والاباحة. مجلة الشريعة والقانون، صفحة ٢٤٠.
- عبد الحميد القضاة. (بلا تاريخ). الشباب والشذوذ الجنسي قوم لوط في ثوب جديد. عمان: جمعية العقاف الخيرية.
- علاء السلام. (٢٠١٩). المثلية الجنسية بحث في السبب الماورائي عند الانسان. سلسلة بحوث التخصصية / ٤، ٩. النجف الاشرف: معهد الدراسات العليا واللغوية.
- علي لبلبة. (٢٠١٥). النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع (صراعات الحضارات على ساحة المرأة والشباب). مكتبة الانجلو المصرية.
- قلقول تميم. (٢٠١٨-٢٠١٩). دور التنشئة الاجتماعية في ظهور الجنسية المثلية عند المراهقين. مذكرة: مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس تخصص علم النفس العيادي، ١٦. جامعة عبد الحميد-مهري.
- كاميليا حلمي. (٢٣ حزيران، ٢٠٢٣). دور المنظمات الدولي في نشر الشذوذ حول العالم. مجلة البيان، صفحة ٢٣.
- لحظة كريم الجعافرة. (٢٠٢٠). المهددات القيمية والسلوكية المعولمة واثرها على البناء الاسري. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- لم يرد ذكر لبلدة سدوم في القرآن الكريم الا انه ورد ذكر ما كان يفعل قوم لوط من فواحش في اكثر من موضع، سورة الاعراف. (بلا تاريخ).
- مجلة هارفرد مجلة علمية امريكية تابعة لجامعة هارفرد الامريكية وكلام كلارمان. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من. <https://todsay.com/law.harvard.edu/how-same-sex-marriage-came-to-be>
- مستند الامام احمد. (١٨٧٨).
- ميشيل فوكو. (٢٠٠٤). تاريخ الجنسية. ٦٤. (محمد هشام، المترجمون) افريقيا الشرق للطباعة والنشر.
- نقى عدنان القاطرجي. (يناير ٢٠١٨). الغزو الناعم دراسة دول اثر العولمة على المرأة والاسرة والمجتمع. لندن: اي-كتب.
- نقى القاطرجي. (٢٠١٠). ظاهرة الشذوذ في العالم العربي (الاسباب والنتائج واليات الحل). مجلة البيان.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

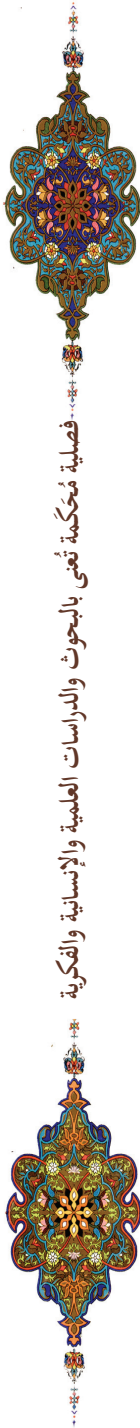
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon